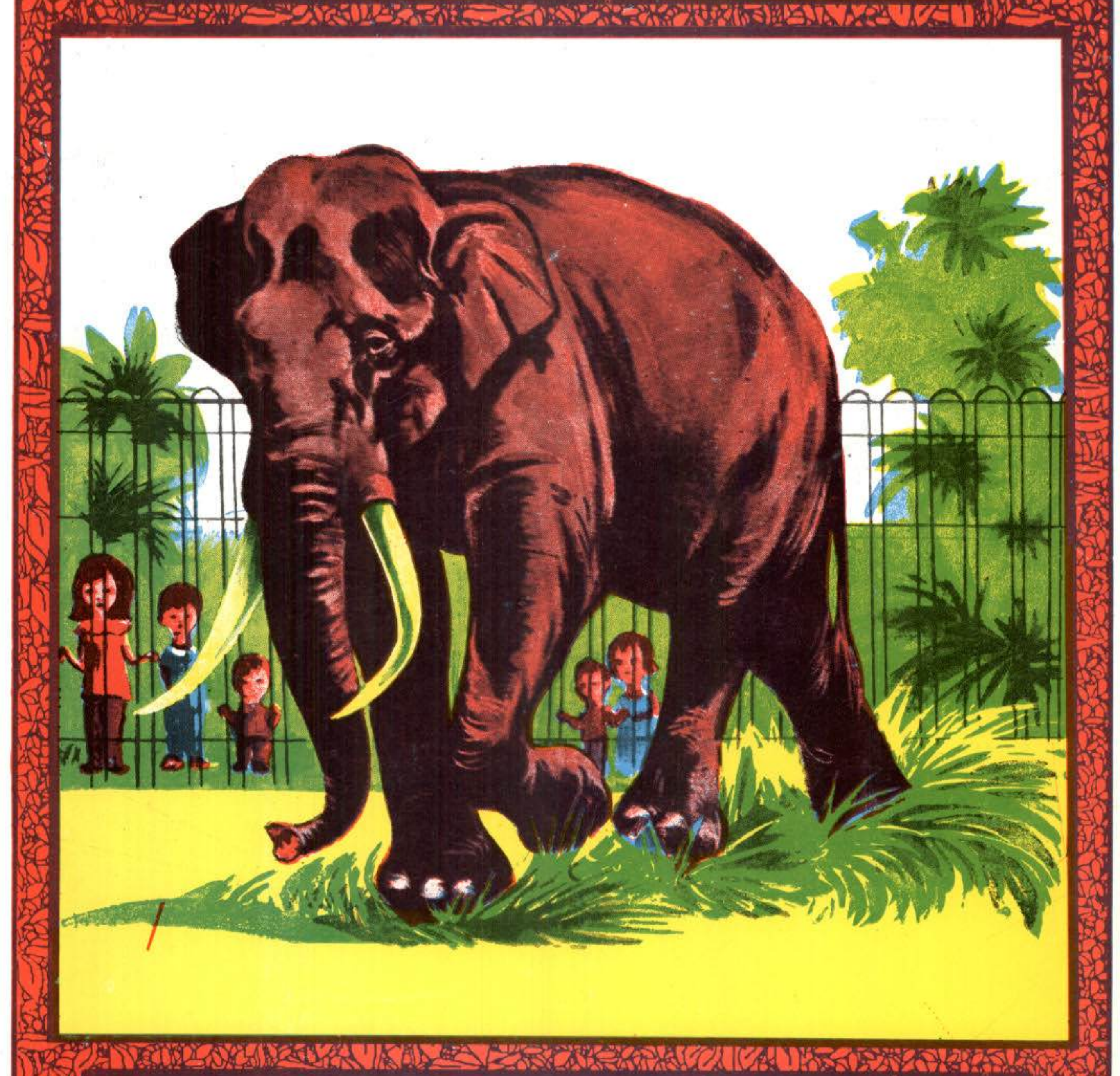
حديقة الحيوان



بيت الفيل

بقلم
رشاد كامل كيلاني

« عالَمُ الحيوان : عالَمٌ وثيق الصِّلة بالإنسان ، فى كُلِّ الأوطانِ .
وقد منَّ اللَّهُ على الإنسان بأن خصَّه بأنواعٍ من الحيَوانِ
تتميَّزُ بأحدِ أمرَيْنِ : إمَّا المنفعة ، وإمَّا الأُلفة .
فكانت الحيواناتُ التى أحلَّ اللَّهُ أن تكون طعامًا ، وكانت الحيواناتُ
التى ليست مطْعمًا للإنسان، بل هى عشيرةٌ له وأليفة ،
وهى التى نُسَمِّيها : الحيوانات المُستَأنَسة .
ولم يكْتَفِ الإنسانُ بذلك ، بل ثارتْ أشواقُه إلى معرفةِ أنواعِ الحيوانِ :
الغريبةِ والنادرةِ ، الوحشىِّ منها وغيرِ الوحشىِّ ، فى شتَّى البِقاعِ والأصْقاعِ ،
وأراد أن يتعرَّف فى عالم الحيوانِ إلى طبيعة كلِّ حيوانٍ ومعيشته ،
وصفاته وعاداته ، وأشكاله وألوانه ... ومن ثَمَّ اهتمَّت الدُّوَلُ بأن تُنشِئَ
حدائقَ الحيوانِ لِمُواطنيها ، وأن تجْمعَ فيها ما تستطيعُ الحُصولَ عليه
من النَّوادرِ والغرائب ، مُتنافسةً فى ذلك أشدَّ التَّنافُس.
ولهذه الحدائقُ للحيوان هى ـ فى كل أمَّة ـ موضعُ الإعزازِ والإقبال ؛
فهِىَ: مُتنَفَّسُ الكبارِ والصِّغارِ ، ومَهْوَى أفْئدتهم ، ووسيلةُ التَّسْرِيَة
والتَّرْفيهِ عنهم فى الأعيادِ والمَواسمِ والعُطلاتِ ، وذلك لما تُوَفِّرُهُ
ـ إلى جانب التَّرفيهِ والتَّسلية ـ من فائدةٍ علميةٍ واجتماعية .
من أجلِ هذا ، كان ممَّا اتَّجهتُ إليه : أن أُخرِجَ هذه المجموعةَ
التى أسميتُها : «حديقة الحيوان» بكُتُبِها الأربعة ، وعُنْواناتُها :
بيْتُ الفيل ، قفَصُ الأسد ، جَبلايَةُ القُرود ، بُحَيْرَةُ البَجَع ،
بحيث بلغت عدَّةُ الحيوان أربعين حيوانًا ، يشتمل كلُّ كتابٍ على عشرة منها ..
وكنت حريصًا فى كلِّ كتابٍ ، على إبْرازِ صورةِ الحيوانِ مُلوَّنةً ،
مُذَيَّلةً بمَعلوماتٍ أساسِيَّةٍ دقيقة ، مُستَفادةٍ من أوثَقِ المَصادر .
وذلك لكى لا يكون الكتابُ مُجَرَّدَ تلْهِيَةٍ بالصورة ، بل يجمعُ
إلى ذلك الإفادةَ والتعريفَ ، بحيث يكون الكتابُ ذا قيمةٍ علمية
إلى جانبِ ما يُحقِّقه من إمْتاعٍ ومؤانسةٍ . وباللَّهِ التَّوفيقُ ».

رشاد كامل كيلانى



حديقة الحيوان

تجمعُ الأنواع الغريبة من الحيوان .
كلُّ حيوان له طبيعته ومعيشته .
كلُّ حيوان له صِفاته وعاداته .

عالَمُ الحيوان :
أشكالٌ وألوان ، فى كلِّ مكان .

تعالَ معى :
نُشاهد بعضَ أنواع الحيوان .

بَيت الفيل

بقلم رشاد كيلانى

رسوم صلاح كامل



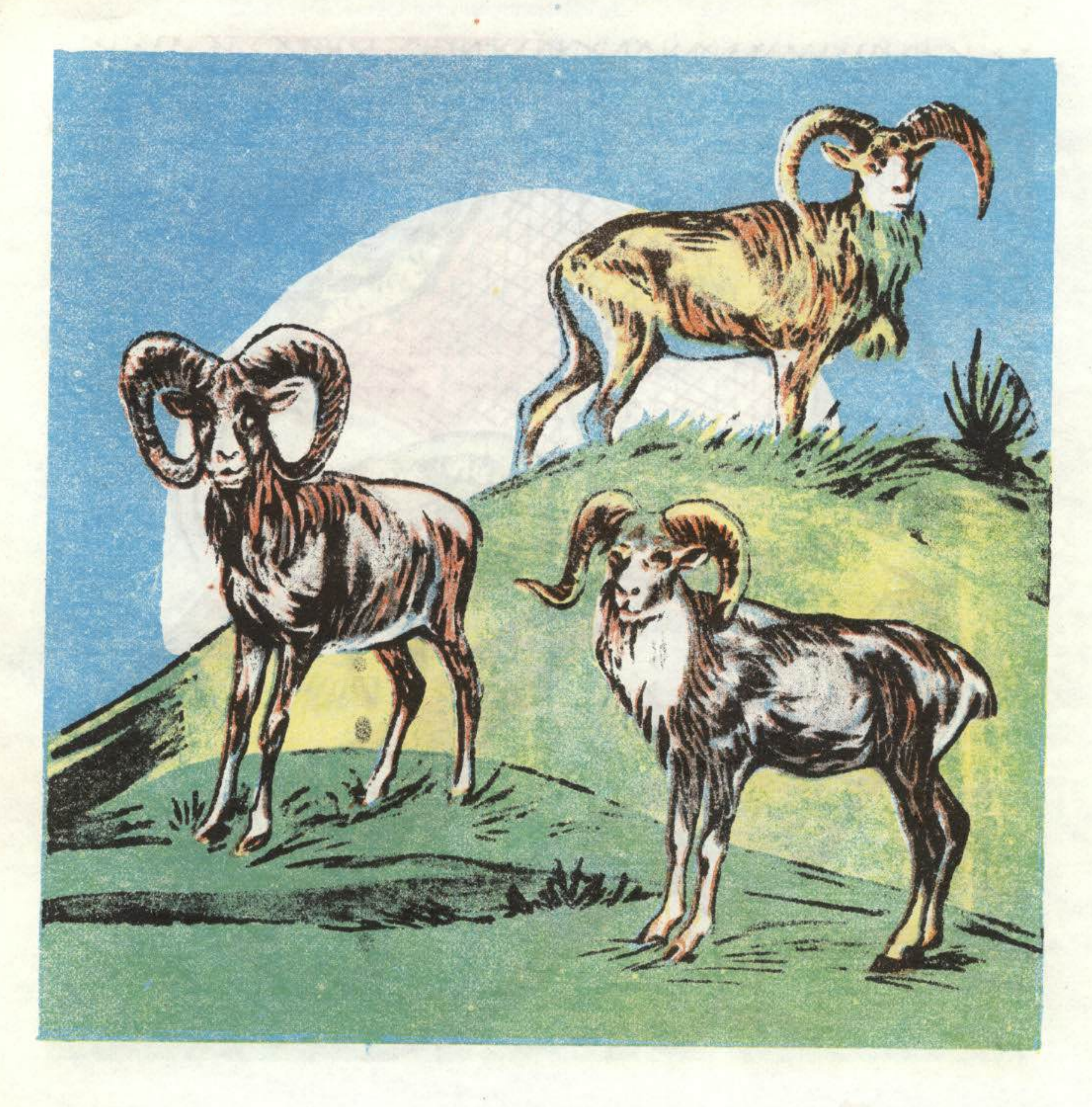
اَلْعَصافِيرُ: طُيُورٌ صَغِيرَةٌ، أَشْكالُها لَطِيفَةٌ، وَأَلْوانُها جَمِيلَةٌ.

زَقْزَقَةُ الْعَصافِيرِ كَأَنَّها مُوسِيقَىٰ خَفِيفَةٌ مُطْرِبَةٌ.

كُلُّنا نُحِبُّ نَشُوفُ الْعَصافِيرَ، وَنَسْمَعُ صَوْتَها.



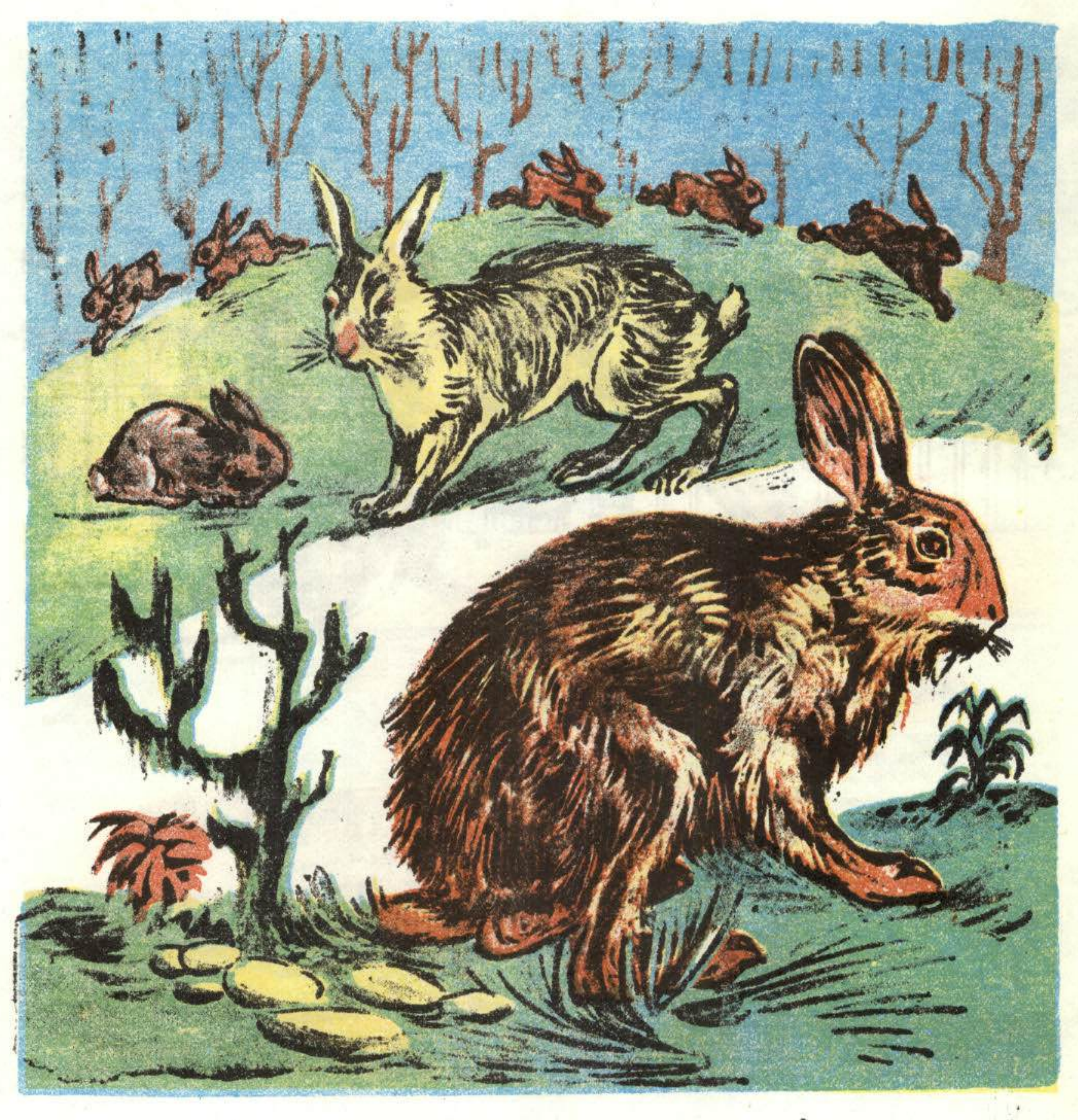
اَلدَّجاجُ الْبَيْتِيُّ مَعْرُوفٌ لَنا كُلِّنا ، يَعِيشُ مَعَنا .
هُناكَ أَنْواعُ دَجاجٍ بَرِّيَّةٌ ، لا تَعِيشُ مَعَ النَّاسِ .
الدَّجاجُ الْبَرِّيُّ أَلْوانُهُ زاهِيَةٌ ، وَأَشْكالُهُ لَطِيفَةٌ .



اَلْأَغْنامُ حَيَواناتٌ مُفِيدَةٌ، نَتَغَذَّى بِلَحْمِها، وَنَنْتَفِعُ بِصُوفِها.

مِنَ الْأَغْنامِ أَنْواعٌ تَعِيشُ فِي الْجِبالِ الْبَعِيدَةِ.

الْفَراعِنَةُ عَظَّمُوا «كَبْشَ آمُونَ»، وَعَمِلُوا لَهُ تَماثِيلَ.



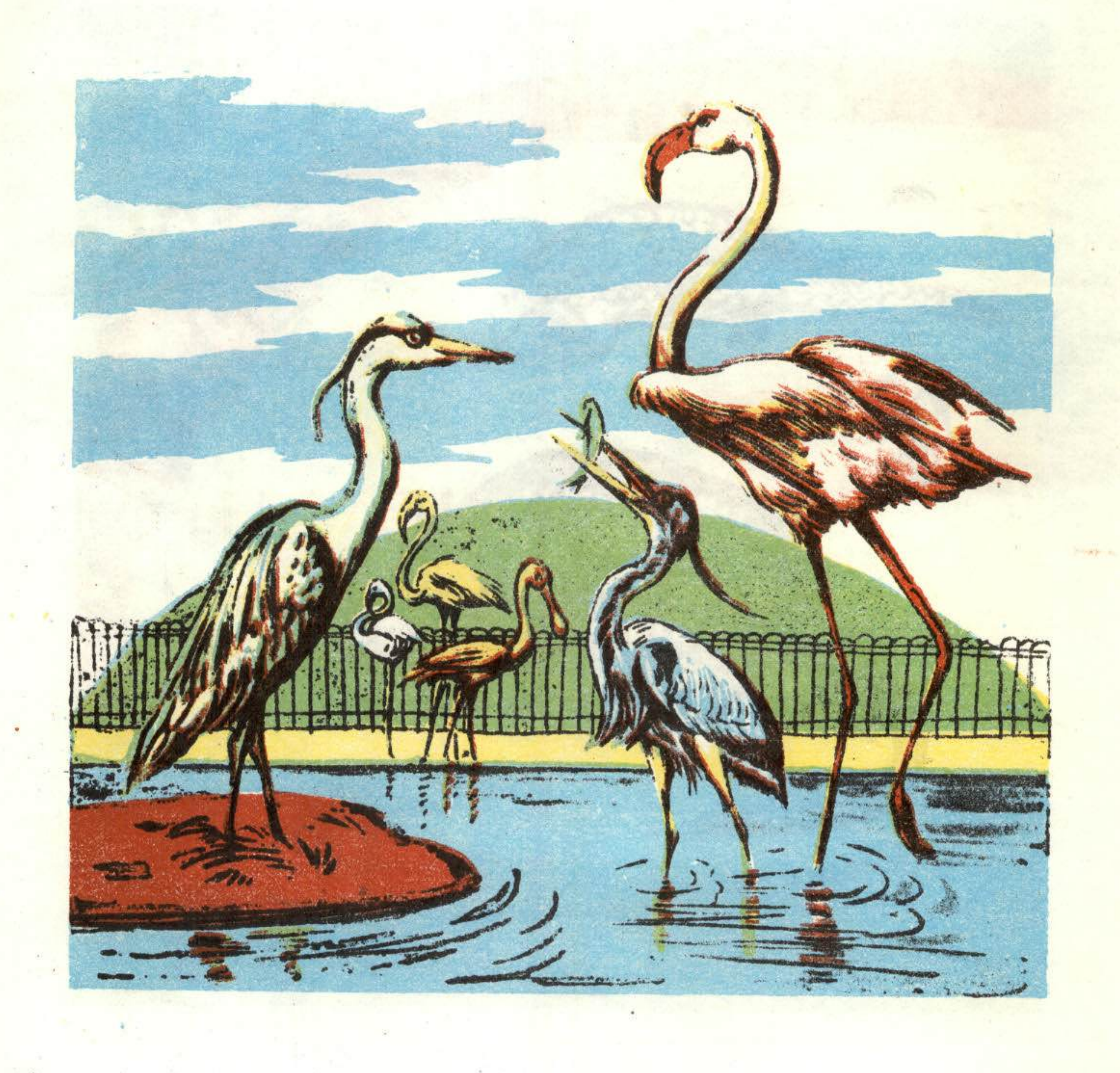
اَلْأَرانِبُ : كُلُّنا نَعْرِفُها فِي بُيُوتِنا ، نَشْتَرِيها أَوْ نُرَبِّيها .
اَلْأَرانِبُ الْجَبَلِيَّةُ لَها وَبَرٌ كَثِيرٌ ، وَأَلْوانٌ مُخْتَلِفَةٌ .
اَلْأَرانِبُ الْجَبَلِيَّةُ صَيْدُها صَعْبٌ ، لِأَنَّها سَرِيعَةُ الْجَرْيِ .



سَبْعُ الْبَحْرِ : حَيَوانٌ حَرَكَاتُهُ كَثِيرَةٌ ، وَأَصْواتُهُ غَرِيبَةٌ .

وَزْنُهُ ثَقِيلٌ ، وَلٰكِنَّهُ يَعُومُ بِسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ .

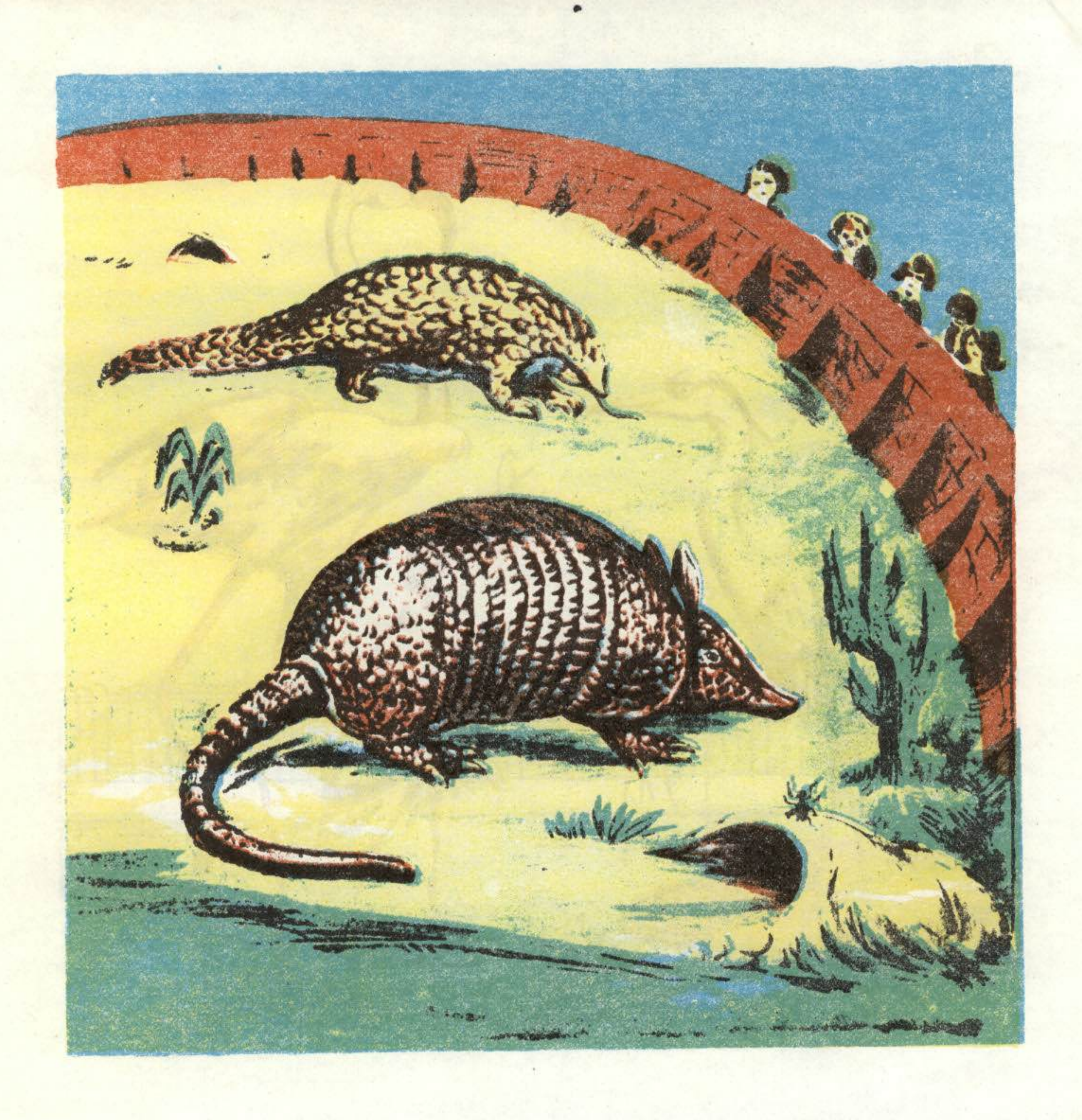
يَقْفِزُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، يُلاعِبُ زُوَّارَهُ وَيُسَلِّيهِمْ .



تَرَى الْبَشارُوشَ عَلَى الْيَمِينِ ، وَالْبَلاشُونَ عَلَى الشِّمالِ .

الْبَشارُوشُ : طَوِيلُ السَّاقِ وَالرَّقَبَةِ. رِيشُهُ جَمِيلٌ .

اَلْبَلاشُونُ : رَشِيقُ الْجِسْمِ ، أَنِيقُ الشَّكْلِ ، يَسْتَطِيعُ الطَّيَرانَ .



اَلدَّرْداءُ : حَيَوانٌ بِتِسْعَةِ أَحْزِمَةٍ ، يَلْتَفُّ كَالْكُرَةِ عِنْدَ الْخَطَرِ .
بِالنَّهارِ يَخْتَبِئُ فِى جُحْرِهِ ، وَبِاللَّيْلِ يَخْرُجُ لِيَأْكُلَ .
أُمُّ قِرْفَةَ : حَيَوانٌ لَهُ خَمْسُ أَصابِعَ ، مِثْلُ الْإِنْسانِ .



اَلْحِمارُ الْوَحْشِيُّ : جِلْدُهُ كَأَنَّهُ قَمِيصٌ مُخَطَّطٌ . سَرِيعُ الْجَرْيِ وَالْهَرَبِ ، إِذا هاجَمَهُ الْأَسَدُ أَوِ النِّمْرُ . يَرْفِسُ بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ ، لِيَحْمِيَ نَفْسَهُ مِمَّنْ يُهاجِمُهُ .



اَلثَّعْلَبُ : حَيَوانٌ شَدِيدُ الْمَكْرِ، قَوِيُّ النَّظَرِ وَالْجَرْيِ .

فِي الرِّيفِ ، يَحْفِرُ وَراءَ شَجَرَةٍ أَوْ سُورٍ، لِيَخْتَبِئَ .

فَرْوَةُ الثَّعْلَبِ ناعِمَةُ الْمَلْمَسِ ، لَهَا قِيمَةٌ كَبِيرَةٌ .



الْفِيلُ : حَيَوانٌ ضَخْمُ الْجِسْمِ ، طَوِيلُ الْعُمْرِ .
هادِئٌ مُطِيعٌ ، يَأْتَنِسُ بِالْأَطْفالِ ، وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى ظَهْرِهِ .
الْفِيلُ أَنْيابُهُ عاجٌ ، وَالْفِيلَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْيابٍ .


بابا حكى لي
حِكايات ومُسامرات مُسائية ، يرويها : رشاد كيلاني
عن والده ، رائد أدب الأطفال : كامل كيلاني
ظهر من هذه المجموعة :
زقزقة العصافير
هديل الحمام
صوت البلبل
أم الشعر الذهبي
ذيل الثعلب
حكاية الهدهد
الذئب والعنزات السبع
كل الحقوق محفوظة
عنيت بطبعها وإخراجها مطبعة الكيلاني — ت ٩١٨٥٩٨

﴿ يُجَابُ مِمَّا فِي هٰذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ ﴾

١ – بماذا نَصِفُ أشكالَ « العَصافيرِ » ، وتَصِفُ ألوانَها ؟

٢ – بماذا نُشَبِّه زَقْزقةَ « العَصافيرِ » ؟

٣ – ما اسْمُ « الدَّجاجِ » الذى يعيش معنا ؟

٤ – ما هى أنواعُ « الدجاج » النَّادرة الوُجود ؟

٥ – ماذا نستفيدُ من « الأغنام » ؟

٦ – مَن الذين عظَّموا « الكَبْشَ » وصنعوا له تماثيل ؟

٧ – ما هى « الأَرانبُ » التى لها وَبَرٌ كثير ، وألوان مختلفة ؟

٨ – لماذا يصعُب صيْدُ تلك « الأَرانب » ؟

٩ – ما هى صفات « سبْعِ البحر » ؟

١٠– بأىِّ شىءٍ يُسَلِّى « سبْعُ البَحْر » زُوَّارهِ ؟

١١– ما هى صِفات « البَشاروش » ؟

١٢– ما هى صفات « البَلَشُون » ؟

١٣– متى يلتفتُ حيوان « الدَّرداء » ؟ وماذا يفعل بالنَّهار ، والليل ؟

١٤– فى أى شىء تُشْبه « أمُّ قِرْفة » الإنسانَ ؟

١٥– أىُّ شىءٍ يُشبه جِلْدَ « الحمار الوحْشىّ » ؟

١٦– ماذا يفعل « الحمارُ الوحْشىّ » لِيَحْمِىَ نفْسَه ؟

١٧– بماذا يوصف « الثعلب » ؟

١٨– بماذا توصف فَرْوة « الثعلب » ؟ وما قِيمَتُها ؟

١٩– ما هى أهمُّ صِفات « الفيل » ؟

٢٠– فى أىِّ شىءٍ تختلِفُ « الفِيلَةُ » عن « الفيل » ؟

حديقة الحيوان

بقلم
رشاد كامل كيلانى

بيت الفيل
جبلاية القرود
بحيرة البجع
قفص الأسد

مطبعة الكيلانى
٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر

مكتبة الكيلانى
٢٨ شارع البستان
باب اللوق

ت: ٣٩١٨٥٩٨ - ٣٩٥١٥٤٣